

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

وكذا إن جـيء بمد الهمزة منهم في وصف الرواة (ب) لفظ منكر الحديث أو حديثه منكرا أو له ما ينكر أو مناكير (أو) مناكير (أو) بلفظ مضطربة أي الحديث وفلان (واه و) وفلان ضعفه وفلان لا يحتج به وبعدها وهي سادس المراتب فلان فيه مقال أو أدنى مقال وفلان ضعف وفلان فيه أو في حديثه ضعف وفلان تنكر يعني مرة وتعرف يعني أخرى وفلان ليس بذاك وربما قيل ليس بذاك القوي أو ليس بالمتين أو ليس بالقوي قال الدارقطني في سعيد بن يحيى أبي سفيان الحميري هو متوسط الحال ليس بالقوي وفلان ليس بحجة أو ليس بعمدة أو ليس بمأمون أو ليس من إبل القباب كما قال مالك في عطاء بن خالد أحمد من اختلف في توثيقه وتجريحه .

قال شيخنا في جوابه عن مسألة الأجماع على ذكر الباقيات الصالحات وهذه العبارة يؤخذ منها أنه يروي حديثه ولا يحتج بما ينفرد به إلا يخفى من الكتابة المذكورة .

ونحوه ليس من جمال المحامل أو كما قال داود بن رشد في سريج بن يونس ليس من جمارات أي أبعة المحامل والجمار البعير أو ليس بالمرضى أو ليس يحمده أو ليس بالحافظ أو غيره أوثق منه وفي حديثه شيء وفلان مجهول أو فيه جهالة أو لأدري ما هو أو للضعف ما هو يعني أنه ليس ببعيد عن الضعف وفلان فيه خلف وفلان طعنوا فيه او مطعون فيه وكذا فلان نركوه بنون وزاي أي طعنوا فيه وفلان سيء حفظ وفلان لين الحديث أو فيه لين .

قال الدارقطني إذا قلت فلان لين لا يكون ساقطا متروك الحديث ولكن مجروحا بشيء لا يسقط به عن العدالة وفلان تكلموا فيه وكذا سكتوا عنه أو فيه نظر من غير البخاري ونحو ذلك والحكم في المراتب الأربع الأول أنه لا يحتج بواحد من أهلها ولا يستشهد به ولا يعتبر به وكل من ذكر